

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وأخرى .

والذي عليه عامة المفسرين أن (الحسنه) 2 و (السيئه) يراد بهما النعم و المصائب ليس المراد مجرد ما يفعله الانسان باختياره باعتباره من الحسنات أو السيئات \$ فصل .
ولفظ (الحسنات) و (السيئات) فى كتاب ا [يتناول هذا و هذا قال ا [تعالى عن المنافقين ^ إن تمسكم حسنة تسؤهم و إن تصبكم سيئة يفرحوا بها و إن تصبروا و تتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً ^ و قال تعالى ^ إن تصبكم حسنة تسؤهم و إن تصبكم مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل و يتولوا و هم فرحون) و قال تعالى ^ و بلوناهم بالحسنات و السيئات لعلمهم يرجعون ^ و قال تعالى ^ و إذا أذقنا الانسان منا رحمة فرح بها و ان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم فان الانسان كفور ^ و قال تعالى في حق الكفار المتطيرين بموسى و من معه (فاذا جاءتهم الحسنه قالوا لنا هذه و إن تصبهم سيئة يطيروا بموسى و من معه) ذكر هذا بعد قوله ^ و لقد أخذنا آل فرعون بالسنين و نقص من الثمرات لعلمهم يذكرون ^ .
و أما الأعمال المأمور بها و المنهى عنها ففي مثل قوله تعالى ^ من